

كتاب
التحرير

الطيف الكبرى

محمد بن سعد
كتاب الواقدي



أول تاريخ قومي للعرب

Sp
S
P

سنة اثنتى عشرة ، في خلافة أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - وله عقب .

أوس بن خولى

- ابن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الجُبلى ، وأمّه جميلة بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم .
- الجُبلى ، وهى أخت عبد الله بن أبيّ بن سلول . وكان لأوس بن خَوَلَّى من الولد ابنة يقال لها فَسْحَمُ فهلكت فليس لأوس عقب . وقد انقرض أيضاً ولد الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الجُبلى فلم يبق منهم إلا رجل أو رجلان من ولد عبد الله بن أبيّ بن سلول بالمدينة . وكان أوس بن خَوَلَّى من الكُتلة ، وكان الكامل عندهم في الجاهلية وأوّل الإسلام الذى يكتب بالعربية ويحسن العموم والرى ، وكان قد اجتمع ذلك في أوس ابن خَوَلَّى . وأخيه رسول الله ، صلّم ، بين أوس بن خَوَلَّى وشجاع بن وهب الأسدي من أهل بدر . وشهد أوس بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عائذ ابن يحيى عن أبي الحُوَيْرث قال : خلف رسول الله ، صلّم ، على السلاح ، حين دخل مكة لعمرة القضية ، مائى رجل عليهم أوس بن خَوَلَّى .
- قالوا : ولما قبض النبي ، صلّم ، وأرادوا غسله جاءت الأنصار فنادت على الباب : الله الله فإنّا أخواله فليحضره بعضنا ، فقبل لهم : أجمعوا على رجل منكم ، فاجتمعوا على أوس بن خَوَلَّى ، فدخل فحضر غسل رسول الله ، صلّم ، وحفنه ودفنه مع أهل بيعة : وتوفى أوس بن خَوَلَّى بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله عنه : حدثنا الحسين بن القهم قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن معين بن عون بن زياد قال : حدثنا هشام بن يوسف عن مصر عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة دعا رسول الله ، صلّم ، فقال له : ابن أخ إذا أنا ميت فأت أحوالك من بنى التجار فإنهم أمتع الناس لما في بيوتهم :

٢٥

زيد بن وداعة

ابن عمرو بن ليس بن جَزْزَى بن صدى بن مالك بن سالم الجُبلى .

وأُمّه أُم زيد بنت الحارث بن أبي الجَرِيَاء بن قيس بن مالك بن سالم الحُبَيْل . وكان لزيد بن وداعة من الولد سعد وأمامة وأُمّ كلثوم وأُمّه زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مالك بن سالم الحُبَيْل . وكان سعد بن زيد بن وداعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب فنزل بِكَرْمُوف ، فصار ولده بها يقال لهم بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد بن زيد بن وداعة ، وليس بالمدينة منهم أحد . وشهد زيد ابن وداعة بدرًا وأُحُدًا .

رفاعة بن عمرو

ابن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم الحُبَيْل ، هكذا هو في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن عمر . قال محمد بن إسحاق : وكان رفاعة يكنى أبا الوليد ، وقال محمد بن عمر : كان زيد جسد رفاعة يكنى أبا الوليد فيقال رفاعة بن أبي الوليد يُنسَب إلى جدّه ، وقال عبد الله بن محمد بن عسيرة الأنصاري : هو رفاعة بن أبي الوليد ، واسم أبي الوليد عمرو بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن جُثَم بن مالك بن سالم الحُبَيْل ، وأُمّه أُم ١٥ رفاعة بنت قيس بن مالك بن ثعلبة بن جُثَم بن مالك بن سالم الحُبَيْل . وكان لرفاعة بن عمرو أولاد فانقرضوا . وفي رواية أبي معشر وبعض نسخ محمد ابن عمر : رفاعة بن الهاف بن عمرو بن زيد ، قاله أعلم . وشهد رفاعة النَّبْطَة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعًا ، وشهد بدرًا وأُحُدًا وقتل يوم أُحُد شهيدًا في سؤال علي رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ، وليس ٢٠ له عقب .

عبد بن عبادة

ابن قُتَيْبَة بن القُدَم بن سالم بن مالك بن سالم الحُبَيْل ، ويكنى أبا عبيصة ، هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عسيرة الأنصاري ، وقال أبو معشر : يكنى أبا عبيصة . ٢١ شهد معبد بدرًا وأُحُدًا ، وتوفي وليس له عقب .

ومن خلفاء بني سالم الحبل بن غنم

. عقبه بن وهب .

ابن كَلَّة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدى بن
جُثَم بن عوف بن بَهْة بن عبد الله بن غطفان من قيس عيلان من
مُضر . أسلم عقبه في أول من أسلم من الأنصار ، وشهد العقبتين جميعاً في
روايتهما جميعاً . ولحق برسول الله ، صلَّم ، عكَّة فلم يزل هناك معه حتى
هاجر رسول الله ، صلَّم ، فهاجر معه إلى المدينة ، فيقال لعقبه أنصارى مهاجرى .
وله عقب وهم مع ولد سعد بن زيد بن دبيعة بعقر قوف . وشهد عقبه
بدرا وأحدا . ويقال إن عقبه بن وهب هو الذى نزع الحلقة من إجنثى
رسول الله ، صلَّم ، يوم أحد ، ويقال بل أبو عبيدة بن الجراح نزعها فسقطت ١٠
فتتفاه . قال محمد بن عمرو قال عبد الرحمن بن أوى الزناد : نرى أنهما
جميعاً حالجاًهما فالتزجراًهما :

عامر بن سلعة

ابن عامر بن عبد الله ، حليف لهم من أهل اليمن . شهد بدرا وأحداً

١٥ وليس له عقب .

عاصم بن العكير

حليف لهم من مُزينة ، شهد بدرا وأحداً وليس له عقب : ثمانية نفر

ومن القوايلة وهم بنو غنم وبنو سالم

ابنى عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج

عبادة بن الصامت

٢٥

ابن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن
صوف بن الخزرج ، ويكنى أبا الوليد ، وأنه قرّة العين بنت عبادة بن مضلة
بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن

عوف بن الخزرج . وكان لعبادة بن الصامت من الولد الوليد ، وأمه جميلة بنت أبي صمصمة ، وهو عمرو بن زيد بن عوف بن مبلول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار ، ومحمد وأمه أم حرام بنت ملحان بن خالد ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجّار .
 ٥ . وشهد عبادة القبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وهو أحد النقباء الاثني عشر . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين عبادة بن الصامت وأبي مرثد الغنوي . وشهد عبادة بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلّم ، وكان عبادة عقيبًا نقيبًا بدرًا أنصاريًا . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا أبو حَزْرَةَ يقشوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه قال : كان عبادة بن الصامت رجلًا طَوَالًا جَسَبًا جَمِيلًا ، ومات بالرُملة من أرض الشام سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وله عقب . قال محمد بن سعد : وسمعت من يقول إنه بقي حتى توفى في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالشَّام .

أوس بن الصامت

١٥ ابن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم . وأمه قسرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان . وكان لأوس من الولد الربيع وأمه خبولة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف ، وهي المُجَادِلَةُ التي أنزل الله - عزّ وجلّ - فيها القرآن : « قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا . » وأخى رسول الله ، صلّم ، بين أوس بن الصامت ومرثد بن أبي مرثد الغنوي . وشهد أوس بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلّم ، وبقي بعد النبي ، صلّم ، ههنا . وذكر أنّه أدرك عُثْمَانَ بن عفان . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الحميد بن عُمَرَان بن أبي أنس عن أبيه قال : كان أوّل من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت ، وكان به لُجَمٌ ، وكان يُمَيِّقُ أحيانًا ، فلاحى امرأته خولة بنت ثعلبة في بعض صَحَوَاتِهِ فقال : أنتِ على كظهِرِ هَيْ ، ثمّ ندم فقال : ما أراكِ إلّا قد حُرِمْتَ عليّ ، قالت : ما ذكرت طلاقًا . فأثرت رسول الله ، صلّم ، فأخبرته بما قال وجادلت رسول الله ، صلّم ، مرارًا ثمّ قالت : اللهم إني أشكو إليك شَفْطَةَ وَخَدِيقِ

وما يشقُّ على من فراقه . قالت عائشه : فلقد بكيت وبكى من كان في البيت رحمةً لها ورقّةً عليها . ونزل على رسول الله ، صلّتم ، الوحي فسرّى عنه وهو يتيسّم فقال : يا خولة قد أنزل الله فيك وفيه : **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ، ثُمَّ قَالَ : مُرْهُ أَنْ يُخَيَّرَ وَكَبَّةٌ ، قَالَتْ : لَا يَجِدُ . قَالَ : فَمُرْهُ أَنْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَتْ : لَا يَطِيقُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَمُرْهُ فَلْيُطِيعَ مَسْتَيْنِ •** مسكينًا ، قالت : وأنتى له ؟ قال : فَمُرْهُ فَلْيَأْتِ أُمَّ الْمُنْكَرِ بِنْتَ قَيْسٍ فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا شَطْرَ وَسْقٍ غَرٍّ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى سَتَيْنِ مَسْكِينًا . فرجعت إلى أوس فقال : ما وراءك ؟ قالت : خيبر وأنت ذميم . ثم أخبرته فلأتى أُمَّ الْمُنْكَرِ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْهَا فَجَعَلَ يُطْعِمُ سَتَيْنِ مِنْ غَرِّ كُلِّ مَسْكِينٍ .

النعمان بن مالك

١٠

ابن ثعلبة بن دَعْدٍ بن فَهْرٍ بن ثعلبة بن غَنَمٍ بن عوفٍ بن عمرو بن عوف بن الخزرج . وثعلبة بن دَعْدٍ هو الذى يسمى قَوْقُلَ ، وكان قَوْقُلَ له عزٌّ ، وكان يقول للخائف إذا جاءه : قَوْقُلَ حيث شئت فأنتك آمن ، فسُميَ بنو غَنَمٍ وبنو سالم كلهم بذلك قوافلة ، وكذلك هم في الديوان يُدْعَوْنَ بِى قَوْقُلَ .
 وشهد النعمان بدرًا وأُحُدًا وقتل يومئذ شهيدًا ، قتله صفوان بن أمية ،
 وليس للنعمان بن مالك عقب ، هذا قول محمد بن عمر . وأما عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى فقتل : الذى شهد بدرًا هو النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أَصْرَمَ بن فَهْرٍ بن ثعلبة بن غَنَمٍ ، وقتل يوم أُحُدٍ شهيدًا ، وأمه عمرة بنت زياد بن عمرو بن زسزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك من بى غفينة من بلى حليف لهم ، وهى أخت المجسر بن زياد ،
 والذى يدعى قَوْقُلَ هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْدٍ بن فَهْرٍ ابن ثعلبة بن غَنَمٍ ، الذى ذكره محمد بن عمر ، ولم يشهد ذاك بدرًا وليس له عقب . وقد ذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى نسب النعمان ابن مالك بن ثعلبة بن دَعْدٍ ونسب النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة ابن أَصْرَمَ في كتاب نسب الأنصار ، وذكر أولادهما وما ولدوا

مالك بن النخشم

ابن مالك بن النخشم بن يَرْضَخَةَ بن غَنَم بن عوف بن عمرو بن
 عوف بن الخزرج ، وأمه عُميرة بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ
 القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .
 • وكان لمالك بن النخشم من الولد القُرَيْعة وأُمها جميلة بنت عبد الله
 ابن أبيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الخُبَلِي
 ابن غَنَم ، وهو عبد الله بن أبيّ بن سُلُول . وشهد مالك بن النخشم
 العَقَبَة في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ، وقال
 أبو معشر : لم يشهد مالك العَقَبَة . أخبرنا محمد بن عمر عن إبراهيم
 ١٠ ابن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال : لم يشهد مالك
 ابن النخشم العَقَبَة . قالوا : وشهد مالك بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد
 كلّها مع رسول الله ، صلّم . وبعثه رسول الله ، صلّم ، من تبوك مع عاصم
 ابن عدى فأحرقا مسجد الضّرار في بني عمرو بن عوف بالنصار . وتوفى
 مالك وليس له عقب .

نوفل بن عبد الله

٩٥

ابن تَفْسَلَة بن مالك بن العَجَلان بن زيد بن غَنَم بن سالم بن عوف
 ابن عمرو بن عوف بن الخزرج . وكان مالك بن العَجَلان ، سيد الخزرج في
 زمانه ، هو ابن خالة أحيحة بن الجُلّاح . وشهد نوفل بن عبد الله بدرًا
 وأُحُدًا ، وقُتِل يوم أُحُد شهيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا
 ٢٠ وليس له عقب .

عتبان بن مالك

ابن عمرو بن العَجَلان بن زيد بن غَنَم بن سالم بن عوف ، وأمه من مَزينة .
 وكان لعتبان من الولد عبد الرحمن ، وأمه ليسلى بنت رثاب بن حنيف
 ابن رثاب بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن
 ٢٥ الخزرج . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن

- عبد الواحد بن أبي عون قال : آخى رسول الله ، صلّتم ، بين عبّان بن مالك وعمر بن الخطاب ، وكذلك قال محمد بن إسحاق . وشهد عبّان بن مالك بدرًا وأحُدًا والخندق وذهب بصره على عهد النبي ، صلّتم ، فسأل النبي ، صلّتم ، أن يُلْقِيَهُ فَيُصَلِّيَ في مكان من بيته فَيَتَّخِذَهُ مُصَلًّى ، ففعل ذلك رسول الله ، صلّتم . أخبرنا سفيان بن عُيينة عن الزهري عن محمود إن شاء الله : أنَّ عبّان بن مالك الأنصاري كان محبوبَ البصر وأنه ذكر للنبي ، صلّتم ، التَّخَلُّفَ عن الصَّلَاة فقال : هل تسمع النداء ؟ فقال : نعم . فلم يُرَخَّصْ له . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا معمر ومالك عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبّان بن مالك قال : قلت يا رسول الله إنها تكون اللبسة المظلمة والمطر والريح ، فلو أثبتَ منزلي فصلّيت فيه ، قال فجاءني رسول الله ، صلّتم ، فقال : أين تُحِبُّ أن أصلي ؟ فأشرتُ له إلى ناحية من البيت فصلّي وصلينا خلفه ركعتين . قال محمد بن عمر : فذلك البيت يصلّي فيه الناس بالدينة إلى اليوم . قال : ومات عبّان بن مالك في وسط من خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب . وقد انقرض أيضاً ولد عمرو بن الصّجلان بن زيد ودرجوا فلم يبق منهم أحد .

١٥

ميل بن وبرة

- ابن خالد بن الصّجلان بن زيد بن غنم بن سالم . وكان لميل من الولد زيد وحبيبة ، وأمهما أم زيد بنت فضلة بن مالك بن الصّجلان بن زيد بن غنم بن سالم وهي عمّة العبّاس بن عبادة بن نضلة . وشهد ميل بدرًا وأحُدًا وليس له عقب .

٢٠

عممة بن الحصين

- ابن وبرة بن خالد بن الصّجلان بن زيد بن غنم بن سالم . وكان لعممة من الولد ابتسان ، يقال لهما عسراء وأساء ، تزوجتا في الأنصار . وشهد عُمّة بدرًا في رواية محمد بن عمرو وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ، ولم يذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن شهد عندهما بدرًا . قالوا : ٢٥

وشهد أحداً ، وتوفي وليس له عقب . وقد انقرض أيضاً ولد خالد بن
الجلال بن زيد ودرجوا فلم يبق منهم أحد .

ثابت بن هزال

ابن عمرو بن قريوس بن غنم بن أمية بن لؤذان بن سالم بن عوف
ابن عمرو بن عوف بن الخزرج . شهد ثابت بذراً وأحداً والخندق والمشاهد
كلها مع رسول الله ، صلّم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في
خلافة أبي بكر الصديق ، وكان له عقب فانقرضوا . وقد انقرض أيضاً ولد
لؤذان بن سالم بن عوف ودرجوا فلم يبق منهم أحد .

الربيع ابن اياس

ابن عمرو بن غنم بن أمية بن لؤذان بن سالم بن عوف بن عمرو
ابن عوف بن الخزرج . شهد بذراً وأحداً ، وتوفي وليس له عقب . وأخوه

وذقة بن اياس

ابن عمرو بن غنم بن أمية بن لؤذان بن سالم . شهد بذراً وأحداً
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً
سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق . رحمة الله عليه ، وليس له
عقب . ولم يذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري الربيع ووذقة
ابني إياس في كتاب نسب الأنصار ، ولم يولد عمرو بن غنم بن أمية .

ومن خلفاء القواقل من بني غصينة وهم بنو عمرو بن

عمارة وغصينة أم لهم من بل فتنسبوا إليها

المجنّد بن ذباد

٢٠

ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بكيرة
ابن مثنويه بن القسر بن غم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة
ابن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن قرآن بن بل بن عمرو بن الحصاف

ابن قضاة . وكان اسم المجتر عبد الله ، وهو قتل سُويد بن الصامت في
 الجاهلية فهُجَّجَ قَتله وقصةُ بَعْثات ، ثُمَّ أسلمَ للمجترَ بن زياد والحارث بن سُويد
 ابن الصامت . وأخى رسول الله ، صلَّم ، بين المجترَ بن زياد وبين عاقل بن
 أن البكر . وكان الحارث بن سُويد يطلب غيرةَ المجترَ بن زياد لِقَتله بَلْبِيه :
 وشهدا جميعًا أُحُدًا ، فَلَمَّا جالَ النَّاسُ تلكَ الجَزْلةَ أَتاهُ الحارث بن سُويد
 من خلفه فضربَ عنقه وقَتله غيلةً ، فَأَتَى جبريل رسول الله ، صلَّم ، فأنبأه
 أَنَّ الحارث بن سُويد قَتَلَ المجترَ بن زياد غيلةً وأمره أن يَقْتله به ، فقتل
 رسول الله ، صلَّم ، الحارث بن سُويد بالمجترَ بن زياد . وكان الذي ضربَ
 عنقه بِأَمْرِ رسول الله ، صلَّم ، حُويم بن ساعدة على باب مسجد قباء .
 وللمجترَ بن زياد عقب بالمدينة وبغداد . أنصبرنا محمد بن عمر قال : ١٠
 حدثني اليان بن ميم عن أبي وَجْزة قال : دُفِنَ ثلاثة نفر من قَتْل
 يوم أُحُدٍ في قبر واحد : المجترَ بن زياد ، والتمان بن مالك ، وعَبْسَةَ بن
 الحُصاحس .

عيلة بن الحُصاحس

ابن عمرو بن زُمَرة بن عمرو بن عَمارة بن مالك ، وهو ابن عم المجترَ . ١٥
 ابن زياد وأخوه لأُمِّه ، هَكَذَا قال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن
 عَمارة الأنصاري : عيلة بن الحُصاحس . وأما محمد بن إسحاق وأبو معشر
 فقالا : عُبادة بن الخشخاش . وشهد بدرًا وأُحُدًا ، وقَتَلَ يوم أُحُدٍ شهيدًا في
 شِوَالٍ على رأسِ اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة وليس له عقب .

٢٠

بعث بن ثعلبة

ابن خَزَمة بن أصرم بن عمرو بن عَمارة بن مالك . وشهد بدرًا وأُحُدًا ،
 وتوفي وليس له عقب . وأخوه

عبد الله بن ثعلبة

ابن خَزَمة بن أصرم بن عمرو بن عَمارة بن مالك . شهد بدرًا وأُحُدًا ،
 وتوفي وليس له عقب .

٢٥

عتبة بن ربيعة

ابن هالة بن مصلوبة من بَهْرَاء ، حليف لبني عُصَيْنَةَ : أخبرنا محمد
ابن عمر قال : حدثني شعيب بن عباد عن بشير بن محمد بن عبد الله
عن أبيه : أَنَّ عَتَبَةَ بن ربيعة شهد بدرًا . قال محمد بن عمر : وأصحابنا
جميعًا حل ذلك ، إن أمر هذا الحليف ثبت . قال محمد بن عمر : هو عُبيدة
ابن ربيعة بن جُبَيْر من بني كعب بن عمرو بن بَحْنُون بن قَام مَنَاة
ابن شبيب بن قُرَيْم بن القَيْن بن أَمْوَد بن بَهْرَاء . وقال عبد الله بن
محمد بن عسارة الأَنْصَارِيُّ : هو من بَهْرَاء من بني سليم بن منصور ، وشهد
بدرًا وأُحُدًا .

عمرو بن أبياس

١١

ابن زيد بن جُثَم ، حليف لهم من أهل اليمن من غَسَّان . شهد بدرًا
وأُحُدًا ، وتوفي وليس له عقب . سبعة عشر رجلًا .

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج

المنذر بن عمرو

١٢ ابن عُنَيْس بن لَوْذَان بن عبد وَدَّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن
ساعدة ، وأمه هند بنت المنذر بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب
ابن خُثَم بن كعب بن سلمة . وكان المنذر يكتب بالعربية قبل الإسلام ،
وكانت الكتابة في العرب قليلًا ، ثم أسلم فشهد العقبة مع السبعين من
الأَنْصَار في روايتهم جميعًا ، وكان أحد النقباء الاثني عشر . وأخى رسول الله ،
٢٠ صلَّم ، بين المنذر بن عمرو وطُليب بن عُصَيْر في رواية محمد بن عمر ، وأما
محمد بن إسحاق فقال : أخى رسول الله ، صلَّم ، بين المنذر بن عمرو وبين
أبي ذَرٍّ الْفَضَارِيِّ . قال محمد بن عمر : كيف يكون هذا هكذا ؟ وإنما أخى
رسول الله ، صلَّم ، بين أصحابه قبل بدر وأبو ذَرٍّ يومئذ غائب عن المدينة
ولم يشهد بدرًا ولا أُحُدًا ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله ، صلَّم ،
٢٥ المدينة بعد ذلك . وقد قطعت بدرًا للمواخاة حين نزلت آية الميراث ،

فإنه أعلم أي ذلك كان . وشهد المنذر بن عمرو بدماء وأحشاء ، وبخه رسول الله ، صلّم ، أميراً على أصحاب بئر معونة ، فقتل يومئذ شهيداً في صفه على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة . وقال رسول الله ، صلّم : أعتق المنذر ليموت ، يقول متى إلى الموت وهو يعرفه : وليس للمنذر عقب . أخبرنا يقوي بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، ورجال من أهل العلم ، أن المنذر بن عمرو الساعدي قُتل يوم بئر معونة ، وهو الذي يقال له : أعتق ليموت . وكان عامر بن الطفيل استصرخ عليهم بني سليم فنفروا معه فقتلهم ، غير عمرو بن أمية الضمري أخله عامر بن الطفيل فأرسله ، فلما قدم على النبي ، صلّم ، قال له رسول الله ، صلّم : أنت من ١٠ بينهم .

أبو دجانة

واسمه يمالك بن خزيمة بن لؤثان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة ، وأمه خزيمة بنت خرملة من بني زغب من بني سليم بن منصور . وكان لأبي دجانة من الولد خالد ، وأمه أمية بنت عمرو ١٥ ابن الأجدع من بني بهز من بني سليم بن منصور . وأخى رسول الله بين أبي دجانة وعتبة بن غزوان . وشهد أبو دجانة بدماء ، وكانت عليه يوم بدر عصابة حمراء . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا موسى بن محمد ابن إبراهيم عن أبيه قال : كان أبو دجانة يُطعم في الزخوف بمصابة حمراء وكانت عليه يوم بدر . قال محمد بن عمر : وشهد أيضاً أبو دجانة أحشاء ، ٢٠ وثبت مع رسول الله ، صلّم ، وبإيعه على الموت . أخبرنا عفيان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلّم ، أخذ سيفاً يوم أحد فقال : من يأخذ هذا السيف ؟ فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول : أنا أنا ، فقال : من يأخذه بحقه ؟ فأحجم القوم ، فقال يمالك بن خزيمة أبو دجانة : أنا أخذه بحقه ، فأخذه فقلق به هام ٢٥ المشركين . أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن أسلم : أن أبا دجانة حين أعطاه النبي ، صلّم ، سيفه يوم أحد

على أن يطلبه حنه ، اوتجز يقول :

أنا الذي هاهنا خليلي بالشعب ذي السفع لدى النخيل
ألا أكون أخيراً الأقول انصرف يميني الله والرسول

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو المكيح عن ميمون بن مهران
• قال : لما الصرغوا يوم أخذ قال علي لفاطمة : خذى السيف غير ذمير ،
فقال رسول الله ، صلّم : إن كنت أحسنت القصال فقد أحسنه الحارث بن
السمة وأبو دجانة ، وذلك يوم أخذ . أخبرنا مع بن عيسى قال : حدثنا
هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : دخل على أبي دجانة وهو
مريض ، وكان وجهه يتهلل ، فقيل له : ما لوجهك يتهلل ؟ فقال : ما من عمل
١٠ شيء أولي عدى من التين : أما إحداهما فكننت لا أكلّم فيها لا
يعني ، وأما الأخرى فكان قلبى للمسلمين سليماً . قال محمد بن عمر : وشهد
أبو دجانة البائة ، وهو فيمن شرك في قتل مسلمة الكذاب ، وقتل أبو
دجانة يومئذ شهيداً سنة اثني عشرة في خلافة أبي بكر الصديق . ولأبي
دجانة عقب اليوم بالمدينة ويغداد .

أبو أسيد الساعدي

١٥

واسمه مالك بن وبيعة بن اليدى بن عامر بن عوف بن حارثة أبي
عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، وأمه حمزة بنت الحارث بن حبل بن أمية
ابن حبارة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، وكان لأبي أسيد من الولد
أسيد الأكبر والمثلث ، وأمه سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية بن
٢٠ حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، وغلظ بن أبي أسيد وأمه سلامة
بنت ضضم بن معاوية بن سكن من بني قزارة من قيس ، وأسيد الأصغر
وأمه أم ولد ، وميمونة وأمه فاطمة بنت الحكم من بني ساعدة ثم من
بني قنبة ، وحسانة وأمه الرباب من بني محارب بن خصفة من قيس عيلان ،
وحفصة وفاطمة وأمه أم ولد ، وحمزة وأمه سلامة بنت والان بن معاوية
٢٥ ابن سكن بن خليج من بني قزارة من قيس عيلان . وشهد أبو أسيد
بدرًا وأحسداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وكانت معه راية
بنى ساعدة يوم الفتح . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبي بن

عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه قال : رأيت أبا أسيد الساعدي ، بعد أن ذهب بعمره ، قصيراً جداً أبيض الرأس واللحية فرأيت رأسه كثير الشعر . أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا مقيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال : رأيت أبا أسيد يُحَقِّقُ شَأْوَئَهُ كُلَّيْهِ الْحَقُّ . أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَنَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أُسَيْدٍ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ وَنَحْنُ فِي الْكُتَّابِ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أُسَيْدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا قَتَادَةَ وَابْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ بَنَى وَنَحْنُ فِي الْكُتَّابِ ، فَجَدَّ مِنْهُمْ رِيحُ الْعَبِيرِ ، وَهُوَ الْخُلُوقُ ، وَيَصْفُرُونَ بِهِ لِحَاهِمَ . أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَيْصِلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزَّيْبِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ : أَنَّهُمْ نَزَعُوا مِنْ يَدِ أَبِي أُسَيْدٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ يَدْرِي . قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍو : وَمَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ بِالْمَدِينَةِ عَامَ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَلَهُ عَقَبٌ بِالْمَدِينَةِ وَبِعَدَدٍ .

مالك بن مسعود

١٥

ابن اليسدي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن مسعدة . شهد بدرًا وأُحُدًا ، وتوفي وليس له عقب .

عبد رب بن حق

ابن أوس بن قيس بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن مسعدة ؛ هكذا اسمه ونسبه في رواية موسى بن عقبة وأبي معشر ومحمد بن عمر . وقال ٢٠ محمد بن إسحاق وحده : عبيد الله بن حق ، وأما عبيد الله بن محمد بن عسيرة الأصبهاني فقال : هو عبد رب بن حق بن أوس بن عامر بن ثعلبة ابن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن مسعدة . وشهد عبيد رب ابن حق بدرًا وأُحُدًا ، وتوفي وليس له عقب .

ومن خلفاء بني سلمة بن كعب بن الخزرج

زيد بن كعب

ابن عمرو بن عدى بن عامر بن رفاعة بن كليب بن مودة بن
عدى بن غنم بن الربعة بن رثدان بن قيس بن جُهينة . شهد بدرًا
وأحُدًا ، وثوَّقَ وليس له عقب . وابن أخيه

فهمرة بن عمرو

ابن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدى بن عامر بن رفاعة بن كليب
ابن مودة . شهد بدرًا وأحُدًا ، وقُتِلَ يومئذٍ شهيدًا في سؤال علي بن
الثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة . وذكرُوا أَنَّ له عقبًا انتسب بعضهم إلى
١٠ بَنِيّ بن عمرو بن ثعلبة الجُهني .

بسبس بن عمرو

ابن ثعلبة بن خرّكسة بن زيد بن عمرو بن سعد بن قُبيّان بن رثدان
ابن قيس بن جُهينة . شهد بدرًا وأحُدًا ، وليس له عقب .

كعب بن جَمَل

١٥ ابن مالك بن عطيبة حليف لهم من غُسان ، هكنا قال محمد بن عمر
وعبد الله بن محمد بن عمارة الأتصاري . وأما محمد بن إسحاق وأبو
معشر فتنسبوا إلى جُهينة ، وأما موسى بن عقبة فذكره باسمه واسم أبيه ولم
ينسبه إلى أحد من العرب . وشهد كعب بن جَمَل بدرًا وأحُدًا ، وليس له
عقب . تسعة نفر .

ومن بني جشم بن الخزرج ، ثم من بني سلمة بن سعد بن
علي بن أسد بن سُلَامة بن قُرَيْد بن جشم ، ثم من
بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة

٢٠

عبد الله بن عمرو بن حرام

- ابن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، ويكنى
أبا جابر ، وأمه الرباب بنت قيس بن القُرَيم بن أمية بن مسنان بن كعب
ابن غنم بن كعب بن سلمة ، وأنها هند بنت مالك بن عامر بن بياضة .
• وكان لعبد الله بن عمرو من الولد جابر شهد القَبْية ، وأمه أنيسة بنت
عَنْمة بن عدى بن مسنان بن نائ بن عمرو بن سواد ، وشهد عبد الله
ابن عمرو القَبْية مع السيمين من الأنصار ، وهو أحد النقباء الاثني عشر ،
وشهد بدرًا وأحُدًا ، وقُتل يومئذ شهيدًا في شِوَالِ على رأسِ الثَّنينِ
وثلاثين شهرًا من الهجرة . أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء المجلّي عن
إسماعيل بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : لَمَّا قُتِلَ ١٠
أبي يوم أُحُدِ أتَيْته وهو مُسَجًى ، فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله ،
والنبي برأى فلم يَنْهَى . أخبرنا عثمان بن مسلم ووهب بن جرير
وعبد الملك بن عمرو أبو عامر القسدي ومليان بن حرب قالوا : حدثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : لَمَّا قُتِلَ أبي يوم
أُحُدِ جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي . وجعل أصحاب رسول الله ، ١٥
صَلَّم ، ينهونى والنبي ، صَلَّم ، لا ينهاى . قال وجعلت عني فاطمة بنت عمرو
تبكى عليه فقال لى . صَلَّم : بَكَيه أو لا تَبْكِيه ، ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها حتى رعمته . أخبرنا الفضل بن ذكّين قال : حدثنا شريك عن
الأُسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال : أصيب
أبي وخالي يوم أُحُدِ فجاءت بهما أنى قد عَرَضَتْهُمَا على ناقة ، أو قال على ٢٠
جمل ، فأقبلت بهما إلى المدينة ، فنادى منادى رسول الله ، صَلَّم : ادفنوا القتلى
في مصارعهم ، قال فردّا حتى دُفْنَا في مصارعهما . أخبرنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب قال : حدثنا مالك بن أنس أنَّ عبد الله بن عمرو وعمرو
ابن الجسوح كَفَّنَا في كفن واحد وقبر واحد . أخبرنا الوليد بن مسلم
قال : حدثني الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله : أنَّ رسول الله ، ١٥
صَلَّم ، لما خرج لدفن شهداء أُحُدِ قال : زَمَلُوهم بجراحهم فإِنّى أنا الشهيد
عليهم ، ما من مسلم يُكَلِّم في سبيل الله إلّا جاءه يوم القيامة يسبيل دمًا ، اللون

- لون الزعفران والريح ريح المسك . قال جابر : وَكُنْ أَنْ فِي نَجْمَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَ يَقُولُ ، صَلِّمْ : أَيُّ هَؤُلَاءِ كَانَ أَكْثَرَ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَالَ : قَلِمُوهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ . قَالُوا : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَسْرَامٍ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَتَلَهُ سَفِيَّانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو
٥. أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ . صَلِّمْ . قَبْلَ الْهَزْمَةِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلِّمْ : ادْفِنُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو بْنَ الْجَمُوحِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ لِمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الصَّفَاءِ . وَقَالَ : ادْفِنُوا هَذَيْنِ لِنُصْحَابَيْنِ فِي الدُّنْيَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ . قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَجُلًا أَحْمَرَ أَسْلَحَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، وَكَانَ عَمْرٍو بْنُ الْجَمُوحِ رَجُلًا طَوِيلًا ، فَعُرِفَا فِدْفِنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ . وَكَانَ قَبْرُهُمَا
١٠. مِمَّا يَلِي الْمَسِيلَ . فَدَخَلَهُ نَسِيبٌ فَحَفَرَ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِمَا نَحْرَتَانِ . وَعَبَدَ اللَّهُ قَدِ أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي وَجْهِهِ فَيَلُهُ عَلَى جِرْحِهِ . فَأَمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ فَأَنبِثَ الدَّمُ ، فَرَدَّتْ يَدَهُ إِلَى مَكَانِهَا فَسَكَنَ الدَّمُ . قَالَ جَابِرٌ : فَرَأَيْتَ أَبِي فِي حَضْرَتِهِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ وَمَا تَغَيَّرَ مِنْ حَالِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، فَقِيلَ لَهُ : فَرَأَيْتَ أَكْفَانَهُ ؟ قَالَ : لَأَمَّا كُنْفُنَ فِي نَجْمَةٍ خَيْرَ بَهَا وَجْهِهِ وَجُعِلَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْحَرْمَلُ ، فَوَجَدْنَا
١٥. النَّيْمَةَ كَمَا هِيَ وَالْحَرْمَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى هَيْئَتِهِ وَبَيْنَ ذَلِكَ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً . فَشَاوَرَهُمْ جَابِرٌ أَنْ يُطَيَّبَ بِمِسْكِ فَأَبَى ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلِّمْ ، وَقَالُوا : لَا تُحَدِّثُوا فِيهِمْ شَيْئًا ، وَخَوَّلُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقِنَاةَ كَانَتْ تَمُرُّ عَلَيْهِمَا ، وَأَخْرَجُوا رَطَابًا يَتَّقَنُونَ . أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّثَنَوِيُّ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صُرِخَ
٢٠. بِنَا إِلَى قَتْلَاتِنَا يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ أَجْرَى مَعَاوِيَةُ الْعَيْنَ . فَأَخْرَجْنَاهُ بِمَدِّ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَيْتَنَا أَجْسَادُهُمْ تَنْثَنِي أَطْرَافَهُمْ . أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٍ فِي الْقَبْرِ فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتَهُ فِدْفَنْتُهُ وَحْدَهُ .
- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ أَبُو مُسْلِمَةَ
٢٥. عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يَصَابُ غَدًا ، فَأَوْصِيكَ بِنِهَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا ، فَأَصِيبَ فَبَعَلْنَا الْاِثْنَيْنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، فِدْفَنْتُهُ مَعَ آخَرٍ فِي قَبْرِ فَلَبِثْنَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ إِنَّ نَفْسِي لَمْ تَدْعُنِي حَتَّى أَدْفِنَهُ وَحْدَهُ ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنَ الْقَبْرِ فَإِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَأْكُلْ

- شيئاً منه إلا قليلاً من شحمه أذنه . أخبرنا سليمان بن حرب قال :
 حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن أبي نضرة عن
 جابر بن عبد الله قال : دُفِنَ مع أبي في قبره وجلس أو رَجَلان ، فكان
 في نفسي من ذلك حاجة ، فأخرجته بعد ستة أشهر فوكلته فمنا أنكرت
 منه شيئاً إلا شَرَكَاتِ كُنْ في لحينه ثَمًا يلي الأرض . أخبرنا الفضل •
 ابن دُكَيْن قال : حدثنا زكرياء بن أبي زائدة قال : حدثني عامر الشعبي قال :
 حدثني جابر بن عبد الله أَنَّ أباه تَوَلَّى وعليه دَبْن ، قال فَأَتَيْتُ رسول
 الله ، صلَّم ، فقلت : إِنَّ أبي تَرَكَ عليه دَبْنًا وليس عندنا إلا ما يُخْرِجُ نَحْلَهُ
 فلا يبلغ ما يُخْرِجُ نَحْلَهُ سَتَتَيْنِ ما عليه ، فانطلق معي لكيلا يفحش عليَّ
 الضَّرَماء . قال فمضى . حول يَسْلُو من يسادر التمر ودعا ثُمَّ جلس عليه وقال : ١٠
 أين غرماؤه ؟ فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل الذي أعطاهم .

خراش بن الصمة

- ابن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن عَنَم بن كعب
 ابن سلمة ، وأُمُّه أُمُّ حبيب بنت عبد الرحمن بن هلال بن عَمير بن
 الأَظلم من أهل الطائف ، ويقال لخراش قائد الفرسين . وكان لخراش من ١٥
 الولد سلمة ، وأُمُّه فُكَيْهَة بنت يزيد بن قَيْطِي بن صخر بن خنساء بن
 سنان بن عبيد من بني سلمة ، وعبد الرحمن وعائشة وأُمُّهُمَا أُمُّ ولد . وكان
 لخراش عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد . أخبرنا محمد بن عمر
 قال : حدثني عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن أسامة عن أبي جابر
 عن أبيهما : أَنَّ معاذ بن الصَّمة بن عمرو بن الجموح أخا خراش شهد ٢٠
 بدرًا . قال محمد بن عمر : وليس بثبت ولا مُجْتَمِع عليه . قال محمد بن عمر :
 وكان خراش بن الصَّمة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ، صلَّم ،
 وشهد بدرًا وأُحُدًا ، وجُرح يوم أُحُد عشر جراحات .

عمير بن حرام

- ابن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب . شهد بدرًا في رواية ٢١
 محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمار الأَنْصَارِي ، ولم يذكره موسى

ابن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن شهد عندهم يدرأ ، وتوفى وليس له عقب .

عمير بن الحُمام

ابن الجهم بن زيد بن حرام بن كعب ، وأمه النوار بنت عامر بن
 • نافي بن زيد بن حرام بن كعب . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين عمير بن
 الحُمام وعبيدة بن الحارث وقتلا يوم بدر جميعا . أخبرنا هُشَان بن
 مسلم قال : حدثنا حُذَّاف بن سلمة ، عن ثابت عن عكرمة ، أن رسول الله ، صلّم ،
 كان في قبّة يوم بدر فقال : قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت
 للمتّقين ، فقال عمير بن الحُمام : يخ يخ ، فقال رسول الله صلّم : لم يخبخ ؟
 ١٠ قال : أرجو أن أكون من أهلها ، قال : فإنك من أهلها . قال : فانتحل ثمرات من
 ثمرته فجعل يلوكه ، ثم قال : والله لئن بقيت حتى ألوكه لئن لحياء
 طويلة . فنبهن وقاتل حتى قتل . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا محمد
 ابن صالح عن عامر بن عمر بن قتادة قال : أول قتيل قتل من الأنصار
 في الإسلام عمير بن الحُمام ، قتله خالد بن الأعلمي . قال محمد بن عمر وعبد
 ١٥ الله بن محمد بن عمار الأنصاري : وليس لعمير بن الحُمام عقب .

معاذ بن عمرو

ابن الجهم بن زيد بن حرام بن كعب : وأمه هند بنت عمرو بن
 حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب . وكان لمعاذ من الولد عبد الله وأمامة
 وأمهما فبيته بنت عمرو بن سعد بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو
 ٢٠ ابن الخزرج من بني ساعدة . شهد معاذ النّبّة في روايتهم جميعا وشهد
 بدرأ وأُحُدًا . وتوفى وليس له عقب . وأخوه

معوذ بن عمرو

ابن الجهم بن زيد بن حرام ، وأمه هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة
 ابن حرام . شهد بدرأ في رواية موسى بن عقبة وأبي معشر ومحمد بن عمر ،
 ٢٥ وم يذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد عنده يدرأ . وشهد أحدا وليس له
 عقب . وأخوهما

خالد بن عمرو

ابن الجُمُوح بن زيد بن حرام ، وأُمّه هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة
ابن حرام . شهد بدرًا في روايتهم جميعًا وشهد أحدًا ، وليس له عقب .

الحُباب بن المنذر

- ابن الجُمُوح بن زيد بن حرام بن كعب ، ويكنى أبا عمرو ، وأُمّه الشَّموص .
بنت حنّ بن أُمّة بن حرام . وكان الحُباب من الولد خَشَرَم وأُمُّ جميل
وأُمّهما زينب بنت صبيح بن صخر بن خنساء من بنى عبيد بن سلمة .
والحُباب هو خن المنذر بن عمرو الساعدي أحد النقباء ، وهو الذي قُتل
يوم بدر معونة . وقال له رسول الله ، صلّم : أَغْنَى لِمَوْتٍ . وشهد الحُباب
بدرًا . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي
حبيبة عن داود بن الحصين ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله ،
صلّم ، نزل منزلاً يوم بدر ، فقال الحُباب بن المنذر : ليس هذا بمنزل ، انطلق
بنا إلى أدنى ماء إلى القوم ، ثم نبني عليه حوضاً ونقذف فيه الآتية فنشرب
ونقاتل ونموت ما سواها من القُلب ، قال فنزل جبريل ، عليه السلام ، على رسول
الله ، صلّم ، فقال : الرَّأْيُ ما أشار به الحُباب بن المنذر ، فقال رسول الله ، صلّم : ١٥
يا حُباب أَشَرْتَ بالرأْيِ . فنهض رسول الله ، صلّم ، ففعل ذلك . أخبرنا
سليمان بن حرب قال : حدّثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، أن
النبي ، صلّم ، استشار الناس يوم بدر ، فقام الحُباب بن المنذر فقال : نحن
أهل الحرب ، أرى أن نصوّر المياه إلا ماءً واحداً نلقاهم عليه . قال : واستشارهم
يوم قُرَيْظَةَ والنضير ، قال : فقام الحُباب بن المنذر فقال : أرى أن ننزل بين
النقصور فنقطع خبر هؤلاء وخبر هؤلاء عن هؤلاء ، فأخذ رسول
الله ، صلّم ، بقوله . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا محمد بن قدامة
عن عمر بن الحسين قال : كان لواء الخزرج يوم بدر مع الحُباب بن المنذر .
قال محمد بن عمر : شهد الحُباب بدرًا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ،
وأجمعوا جميعًا على شهوده بدرًا ، ولم يذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد
عنده بدرًا ، وهذا عندنا منه وقَلَّ ، لأن أمر الحُباب بن المنذر في بدر

مشهور . وشهد الحباب أحدا ، وثبت يومئذ مع رسول الله ، صلّم ، وبليته على الموت ، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وشهد سقيفة بني ساعدة حين اجتمعت الأنصار لتبايع سعد بن عبادة ، وحضر أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح وغيرهم من المهاجرين فتكلموا ، فقال الحباب :
 • ابن المنذر : أنا جليلها المحكك وعليّتها المرجب ، منّا أمير ومنكم أمير : ثم يبيع أبو بكر وتفرّقوا . وتوفّي الحباب بن المنذر في خلافة عمر بن الخطاب وليس له عقب .

ثقبّة بن عامر

ابن ثائب بن زيد بن حرام بن كعب ، وأمه فكيهة بنت سكين بن
 ١٠ زيد بن أميّة بن سنان بن كعب بن عدلى بن كعب بن سلمة ، وليس له عقب . وشهد عقبة الثقبّة الأولى ، ويجعل في الستة نفر الذين أسلموا بمكة أول الأنصار الذين لم يكن قبلهم أحد . قال محمد بن عمر : وهو الثابت عندنا . وشهد عقبة بدرًا وأحداً وأعلم يومئذ بخصاية خضراء في بقره ، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وشهد يوم اليمامة ،
 ١٥ وقتل يومئذ شهيدا ستة اثني عشرة وذلك في خلافة أبي بكر الصديق ، رحمة الله عليه .

ثابت بن ثعلبة

ابن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب ، وأمه أم أناس بنت سعد من بني عذرة ثم من بني سعد هذلي ثم من قضاعة ، وهو الذي يُقال له
 ٢٠ ثابت بن الجفّج ، وانجذع ثعلبة بن زيد ، وسُني بذلك لشدة قلبه وصرامته : وكان ثابت من الموند عند الله والحارث وأم أناس ، وأمهم أمانة بنت عثمان بن خلدة بن مخدّ بن عامر بن زريق من الخزرج ، وكانت لهم بقية فأنقضوا . قال محمد بن سعد : وذكر لي أنّ قوماً انتسبوا إليه حديثاً من الزمان ، ويقولون هو ثابت بن ثعلبة الجذع : وشهد ثابت الثقبّة مع
 ٢٤ السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا ، وشهد ثابت بدرًا وأحداً والخندق والحليبية وخيبر وفتح مكة ويوم الطائف ، وقتل يومئذ شهيدا .

عمير بن الحارث

ابن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب ، وهو في رواية موسى بن عقبة
 عمير بن الحارث بن لينة بن ثعلبة بن الحارث ، وأمه كبشة بنت فلان بن
 زيد بن حرام من بني سلمة ، شهد القبية في روايتهم جميعاً وشهد بدرًا
 وأحسًا ، وتوفي وليس له عقب .

ومن موالى بني حرام بن كعب

تميم مولى غرث

ابن السمة : أخى رسول الله ، صلّم ، بين تميم مولى غرث بن السمة
 وبين غرث مولى عتبة بن غزوان : وشهد تميم بدرًا وأحسًا ، وتوفي وليس
 له عقب .

حييب بن الأسود

مولى لبني حرام : هكذا قال محمد بن إسحاق وأبو معمر ومحمد بن
 عمر : حييب بن الأسود ، وقال موسى بن عقبة في رواية : حييب بن سعد
 مولى لهم . شهد بدرًا وأحسًا ، وتوفي وليس له عقب :

ومن بني عبيد بن عدى بن قثم بن كعب بن سلمة

وهم دعوة على حدة

بشر بن البراء

ابن مَعْرُود بن صَخْر بن خنساء بن سنان بن حبيد ، وأمه خُلَيْفة
 بنت قيس بن ثابت بن خالد من أشجع ثم من بني دُقَيْن . شهد
 القبية في روايتهم جميعاً ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول
 الله ، صلّم ، وأخى رسول الله ، صلّم ، بين بشر بن البراء بن معرود وبين والده
 ابن عبد الله التميمي حليف بني عدى . وشهد بصر بدرًا وأحسًا والخندق
 والحليبية وغير مع رسول الله ، صلّم ، وأكل مع رسول الله ، صلّم ، يوم خيبر

- من الشاة التي أهلها له اليهودية وكانت مسومة ، فلما ازدرد بشر أكلته
 لم يَرَمْ مكانه حتى عاد لونه كالطليسان وماطله وجعته سنة لا يتحول إلا
 ما حوّل ثم مات منه ، ويقال لم يَرَمْ من مكانه حتى مات . أخبرنا يزيد
 ابن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :
 • وأخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد بن عبد
 ابن أبي قتادة عن الزبير بن المنذر قال : وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن
 سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد
 الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : أن رسول الله ، صلّم ، قال : مَنْ
 سيّدكم يابى سلمة ؟ قالوا : الجَدُّ بن قيس على أنه رجل فيه بغل . قال :
 ١٥ وأى داه أدوا من البخل ! بل سيّدكم بشر بن البراء بن مَرُور .

عبد الله بن الجَدِّ

- ١٦ ابن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد ، وأمّه هند بنت
 سهل من جُهينة ثم من بني الرُبَعة ، وأخوه لأمّه مصاد بن جبل . شهد
 عبد الله بدرًا وأحُدًا ، وكان أبوه الجدُّ بن قيس يكنى أبا وهب ، وكان قد
 ١٥ أظهر الإسلام وغزا مع رسول الله ، صلّم ، غزوات ، وكان منافقًا وفيه فزل حين
 غزا رسول الله ، صلّم ، نبوك : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَقْتُلْنِي أَلَا
 فِي التَّبَنَةِ سَقَطُوا » . وليس لعبد الله بن الجدِّ عقب ، والعقب لأخيه محمد
 ابن الجدِّ بن قيس .

سنان بن صبيح

- ٢٩ ابن صخر بن خنساء بن عبيد ، وأمّه نائلة بنت قيس بن النعمان
 ابن سنان من بني سلمة . وكان لسنان بن صبيح من الولد مسعود
 وأمّه أم ولد . وشهد سنان العَبَبة مع المبعين من الأنصار في روايتهم
 جميعًا . وشهد بدرًا وأحُدًا وتوفى وليس له عقب .

عتبة بن عبد الله

- ٢٥ ابن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد ، وأمّه بَثْرَة بنت زيد بن

أُمَيَّةُ بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة : شهد بدرًا وأُحُدًا
وتَوَيَّ وليس له عقب ،

الطفيل بن مالك

ابن خنساء بن سنان بن عبيد ، وأمه أسية بنت القين بن كعب ،
ابن سواد من بني سلمة : وكان للطفيل بن مالك من الولد عبد الله
والربيع وأُمَيَّةُ إدام بنت قُرْط بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني
سلمة . وشهد الطفيل بن مالك النَّبَةَ في روايتهم جميعا ، وشهد بدرًا وأُحُدًا
وكان له عقب فانقرضوا ودرجوا .

الطفيل بن النعمان

ابن خنساء بن سنان بن عبيد ، وأمه خنساء بنت رثاب بن النعمان
ابن سنان بن عبيد ، وهي حنة جابر بن عبد الله بن رثاب . وشهد الطفيل
النَّبَةَ في روايتهم جميعا ، وشهد بدرًا وأُحُدًا ، وجُرحَ بأحد ثلاثة عشر
جرحًا ، وشهد الخندق ، وقتل يومئذ شهيدًا ، قُتِلَ وَخَتَّى فكان يقول : أكرم
الله حمزة بن عبد المطلب والطفيل بن النعمان بيدي ولم يَهَيَّ يُلَيْدِيها ،
يعني أَقْتَلَ كَافِرًا . وكان للطفيل بن النعمان من الولد بنت يقال لها الرُّبَيْعُ
تزوجها أبو يحيى عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن
عبيد فولدت له ، وأُمَيَّةُ أسية بنت قُرْط بن خنساء بن سنان بن عبيد ،
وليس للطفيل بن النعمان عقب .

عبيد الله بن عبد مناف

ابن النعمان بن سنان بن عبيد بن حنظل بن قحط بن كعب بن
سلمة ، ويكنى أبا يحيى ، وأُمَيَّةُ حُيَيمَةُ بنت عبيد بن أبي كعب بن القيس
ابن كعب بن سواد من بني سلمة . وكان لعبيد الله بن عبد مناف بنت
يقال لها أيضًا حُيَيمَةُ ، وأُمَيَّةُ الرُّبَيْعُ وهي الرُّبَيْعُ بنت الطفيل بن النعمان
ابن خنساء بن سنان بن عبيد : وشهد عبد الله بن عبد مناف بدرًا
وأُحُدًا ، وتَوَيَّ وليس له عقب .

جابر بن عبد الله

ابن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد ، وأمه أم جابر بنت زهير بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة ، ويجعل جابر في الستة التفسير الذين أسلموا من الأنصار أول من أسلم منهم بحكة . وشهد جابر بدرًا وأحُدًا . والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وقد روى عن رسول الله ، صلّم ، أحاديث ، وتوفى وليس له عقب . أخبرنا حُصان بن مسلم قال : أخبرنا همام بن يحيى عن الكلبي في قوله : « يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ » ، قال : بمحو من الرزق ويزيد فيه ، وبمحو من الأجل ويزيد فيه ، فقلتُ له : من حدثك ؟ قال : حدثني أبو صالح عن جابر بن عبد الله بن رثاب الأنصاري عن النبي ، صلّم . أخبرنا حارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابن صالح عن جابر بن عبد الله بن رثاب الأنصاري : أن النبي ، صلّم ، قال في هذه الآية : « لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » ، قال : هي الرؤيا الصالحة يراها العبد أو تراه له .

خليد بن قيس

١٥ ابن النعمان بن سنان بن عبيد ، وأمه إدام بنت القمين بن كعب بن سواد من بني سلمة ؛ هكنا قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر : خليد ، وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : خُلَيْد بن قيس ، وقال غيرهما : هو خالدة ابن قيس ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : هو خالد بن قيس . وقد شهد معه أيضًا بدرًا أخ له من أبيه وأمه يقال له خلاد ، ولم يذكر موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر خلادًا فيمن شهد بدرًا ولا أثبته ثبت . وشهد خليد بن قيس بدرًا وأحُدًا ، وتوفى وليس له عقب .

زيد بن القيس

٢٥ ابن سَرَج بن خُثَاس بن سنان بن عبيد . شهد القَبْية مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعًا . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين يزيد بن المنذر

وعاصم بن ربيعة حليف بني علي بن كعب . وشهد يزيد بن النضر بدمراً وأحداً ، وتوفي وليس له عقب . وذكر عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري أنَّ قوماً انتسبوا إلى يزيد بن النضر حديثاً من الزمان ، وذلك باطل . وأخوه .

عقل بن النضر

ابن سرح بن خُساس بن سنان بن عبيد . شهد القبة مع السجين من الأنصار في روايتهم جميعاً وشهد بدمراً وأحداً وتوفي وليس له عقب .

عبد الله بن النعمان

ابن بللعة بن خُساس بن سنان بن عبيد ، هكذا قال محمد بن عمر ؛ بللعة . وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر : بللعة ، وقال ١٠ عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري : بللعة هو ابن عم أبي قتادة ابن ربيعة بن بللعة . وشهد عبد الله بن النعمان بدمراً وأحداً ، وتوفي وليس له عقب .

جبار بن صخر

ابن أمية بن خُصاء بن سنان بن عبيد بن هدي بن غنم بن ١٥ كعب بن سلمة ، وأمه عتيكة بنت خُرشة بن عمرو بن عبيد بن عاصم بن بياضة ، ويكنى جبار أبا عبد الله ، وشهد القبة في روايتهم جميعاً مع السجين من الأنصار . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين جبار بن صخر والمقداد ابن عمرو . وشهد جبار بدمراً وأحداً والخندق والمشهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وكان رسول الله ، صلّم ، يبشّه خارصاً إلى غير وغيرها . وشهد جبار ٢٠ بدمراً وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، بالمدينة سنة ثلاثين وله عقب .

الصحة بن حولة

ابن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن هدي بن غنم بن كعب بن سلمة ،

وأُمّه هند بنت مالك بن عامر بن بياضة . وكان للضحّاك من الولد يزيد ،
وأُمّه أُمّامة بنت محرّث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة .
وقد انقرض عقب الضحّاك منذ زمان . وشهد الضحّاك العبّية مع السبعين
من الأنصار في روايتهم جميعاً . وشهد بذرّاً .

سواد بن رزن

ابن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب
ابن سلمة ، وأُمّه أُمّ قيس بنت القين بن كعب بن سواد من بني سلمة ؛
هكذا سُمّاه ونسبه محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ،
وقال موسى بن عقبة : هو أسود بن رزن بن ثعلبة ، ولم يذكر زيّداً ، وقال
١٠ محمد بن إسحاق وأبو معشر : سواد بن زريق بن ثعلبة ، وهذا عندنا
تصحيح من رواهم . وكان لسواد بن رزن من الولد أُمّ عبد الله بنت
سواد وكانت من المبايعات ، وأُمّ رزن بنت سواد وهي أيضاً من المبايعات ،
وأُمّها خنساء بنت رثاب بن نعمان بن سنان بن عبيد . وشهد سواد
ابن رزن بذرّاً وأُخذاً ، وتوفّي وليس له عقب .

ومن خلفاء بني عبيد بن عدى ومواليهم

١٥

حمزة بن الحُمير

حليف لهم من أشجع ثم من بني دُهمان ؛ هكنا قال محمد بن عمر :
وقال محمد بن عمر : قد سمعتُ أنّه خارجة بن الحُمير . وهو محمد بن
إسحاق : هو خارجة بن الحُمير . وموسى بن عقبة : هو حواثة بن الحُمير ،
٢٠ واختلف عن أبي معشر فقال بعض من روى عنه : هو حربة بن الحُمير .
وأجمعوا جميعاً أنّه من أشجع ثم من بني دُهمان حليف بني عبيد بن
عدى . وشهد بذرّاً وأُخذاً وتوفّي وليس له عقب . وأخوه

عبد الله بن الحُمير

٢٥ من أشجع ثم من بني دُهمان ؛ اجتمعوا جميعاً على اسمه ولم يختلفوا
في أمره . شهد بذرّاً وأُخذاً وتوفّي وليس له عقب .

التعاليق بن سنان

سولى بنى حُبيد بن عديّ ؛ أجمعوا على ذلك جميعاً ، وأنه قد شهد بدراً وأُحُدًا وتوفّي له عقب .

ومن بنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة

قطبة بن عامر

- ابن حنيفة بن عمرو بن سواد ، ويكنى أبا زيد ، وأمه زينب بنت عمرو ابن سنان بن عمرو بن مالك بن بُهثة بن قطبة بن عوف بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى بن عمرو بن أسلم . وكان لقطبة من الولد أم جميل ، وهى من الملبعات ، وأُمها أم عمرو بنت عمرو بن خنيد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة . وشهد قطبة العبّتين جميعاً في روايتهن ١٠ كلهن ، ويُجمل في السنة النفس الذين يرى أنهم أول من أسلم من الأنصار بمكة ليس قبلهم أحد . قال محمد بن عمر : وهو أثبت الأقاليل عندنا . وكان قطبة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ، صلّم ، وشهد بدراً وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وكانت معه راية بنى سلمة في غزوة الفتح ، وجرح يوم أُحُدٍ تسع جراحات . أخبرنا محمد بن ١٥ عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله عن ابن كعب بن مالك : أن رسول الله ، صلّم ، بعث قطبة بن عامر ابن حنيفة ، في عشرين رجلاً ، إلى حى من خثعم بناحية تبالة ، فأمره أن يثبّن عليهم الفارة ، فانتهبوا إلى الحاضر وقد ناموا وهملوا فكبروا وشنّوا الفارة ، فوثب القوم فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى كثر الجراح في الفريقين جميعاً ، ٢٠ وكثرهم أصحاب قطبة فقتلوا من قتلوا وساقوا النعم والشاة إلى المدينة فأخرج منهم الخمس ، ثم كانت سهمانهم بعد ذلك أربعة أئيرة لكل رجل ، والبير يُعدّل بعشر من النعم . وكانت هذه السرية في صفر سنة تسع . وقال أبو معشر رأى قطبة بن عامر يوم بدر يحجر بين الصّفيّين ثم قال : لا أفسر حتى يفسر هذا الحجر . وبقي قطبة حتى توفّي في خلافة عُبان بن عُصفان ، ٢٥ ورضى الله عنه ، وليس له عقب . وأخوه

يزيد بن عامر

٩ ابن خَلِيفَةَ بن عمرو بن سواد ، ويكنى أبا المنذر ، وأمّه زينب بنت عمرو بن مسنان وهي أم قطيبة بن عامر . وكان يزيد بن عامر من الولد عبد الرحمن والمنذر وأمهما عائشة بنت جَزْزَى بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح . ابن علقمة من الأوس . وشهد يزيد بن عامر القَبَّة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وأحُدًا ، وله عقب بالمدينة وبغداد .

سليم بن عمر

ابن خَلِيفَةَ بن عمرو بن سواد ، وأمّه أم سليم بنت عمرو بن حباد ابن عمرو بن سواد من بني سلمة . شهد القَبَّة مع السبعين من الأنصار ١٠ في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وأحُدًا ، وقتل يوم أُحُد شهيدًا في شوال . حل رأسه اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ، وليس له عقب .

قطيبة بن عتبة

ابن عَدِيٍّ بن مسنان بن نائف بن عمرو بن سواد ، وأمّه جهينة بنت القيس بن كعب من بني سلمة . شهد القَبَّة مع السبعين من الأنصار في ١٥ روايتهم جميعاً ، وكان لما أسلم يكسر أصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن أنيس . وشهد بدرًا وأحُدًا والخندق وقتل يومئذ شهيدًا ، قتله هُبيرة بن أبي وهب المخزومي .

عيسى بن عامر

ابن عَدِيٍّ بن مسنان بن نائف بن عمرو بن سواد ، وأمّه أم البنين ٢٠ بنت زهير بن قطيبة بن عبيد من بني سلمة . شهد القَبَّة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وأحُدًا وتوفي وليس له عقب .

ابو اليسر واسمه كعب بن عمرو

ابن عَسَاد بن عمرو بن سواد ، وأمّه نميرة بنت قيس بن الأمود بن مُزَيْنٍ من بني سلمة . وكان لأبي اليسر من الولد عُمير وأمّه أم عمرو بنت

عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ،
 وهي عمّة جابر بن عبد الله ، ويزيد بن أبي اليسر وأمه لبابة بنت
 الحارث بن سحيد من مزنّة ، وحبيب وأمه أم ولد ، وعاتشة وأُمّ الرّباع
 بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل . وشهد أبو اليسر العبقة في
 روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وهو ابن عشرين سنة ، وشهد أحدًا والخندق
 والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلّتم . وكان رجلًا قصيرًا دَخَنًا قًا بطن ،
 وتوفّي بالمدينة سنة خمس وخمسين وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان ،
 رحمه الله ، وله عقب بالمدينة .

سهل بن قيس

ابن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد ، وأمه نائلة بنت سلامة ١٥
 ابن وقش بن زغبة بن زهراء بن عبد الأشهل من الأوس ، وهو ابن عمّ
 كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين الشاعر . وشهد سهل بدرًا وأحدًا
 وقتل يوم أحد شهيدًا في سؤال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ،
 وهو صاحب القبر المعروف بأحد ، وبقي من عيّره رجل وامرأة .

١٥ ومن موالى بن سواد بن غنم

غنّة مولى سليم

ابن عمرو بن حنيفة بن عمرو بن سواد . شهد بدرًا وأحدًا وقتل
 يومئذ شهيدًا ، قتله نوفل بن معاوية الديلي . قال موسى بن عقبة : وهو
 غنّة بن عمرو مولى سليم بن عمرو .

٢٥ ومن سائر بني سلمة

عبيد بن قيس

ابن صبيّ بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدى بن غنم بن
 كعب بن سلمة ، وأمه الزّهرة بنت زهير بن حرام بن ثعلبة بن عبيد من
 بني سلمة ، هكنا ساء ونسبه محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن
 همارة الأنصاري ، وكذلك هو في كتاب نسب الأنصار . وكان موسى بن عقبة ٢٥
 ونحمد بن إسحاق وأبو معشر يقولون : عبيد بن قيس بن صخر ، ولا

يذكرون صَيِّفًا . وشهد معبد بذرًا وأُحْلًا وتوفى وليس له عقب . وأخوه

عبد الله بن قيس

ابن صَيِّفٍ بن صَخْر بن حِمْو بن ربيعة بن عدلى بن خَتم بن كعب بن سلمة ؛ ذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عسار الأنصاري فيمن شهد عندهم بذرًا ، ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بذرًا . وشهد أيضاً عبد الله أُحْلًا وتوفى وليس له عقب .

عمرو بن هاشم

ابن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن خَتم بن كعب بن سلمة ؛ ذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد ابن عسار الأنصاري فيمن شهد عندهم بذرًا ، ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بذرًا . وشهد أيضاً أُحْلًا وليس له عقب

معاذ بن جبل

ابن عمرو بن أوس بن هاشم بن عدلى بن كعب بن عمرو بن أدى ١٥ ابن سعد أخى سلمة بن سعد ، وأمه هند بنت سهل من جهينة ثم من بني الربيعة ، وأخوه لأُمِّه عبيد الله بن الجعد بن قيس من أهل بذر . وكان لمعاذ من الولد أُمُّ عبد الله ، وهى من الملبعات ، وأُمُّها أُمُّ عمرو بنت خالد بن عمرو بن عدلى بن سنان بن ثاقب بن عمرو بن سواد من بني سلمة . وكان له ابنان أحدهما عبد الرحمن ولم يُتَمَّ لنا الآخر ٢٥ ولم تُتَمَّ لنا أُمُّها ، ويكنى معاذ أبا عبد الرحمن ، وشهد العَقبة في روليتهم جميعًا مع السبعين من الأنصار . وكان معاذ بن جبل لما أسلم يكره أن يسموا بني سلمة هو وثعلبة بن عَمَّة وعبد الله بن أنيس . أخبرنا محمد ابن عمر قال : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال : وأخبرنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وابن أبي عون قالوا : أخى ٢٥ رسول الله ، صلَّم ، بين معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود لا اختلاف

- فيه عندنا . وأما في رواية محمد بن إسحاق خاصة لم يذكره غيره ، قال :
 أخى رسول الله ، صلّم ، بين معاذ بن جبل وجعفر بن أبي طالب . قال
 محمد بن عمر : وكيف يكون هذا ؟ وإنما كانت المواجهة بينهم بعد قدوم
 رسول الله ، صلّم ، المدينة وقبل يوم بدر ، فلما كان يوم بدر ونزلت آية
 الميراث انقطعت المواجهة ، وجعفر بن أبي طالب قد هاجر قبل ذلك من مكة
 إلى الحبشة ، فهو حين أخى رسول الله ، صلّم ، بين أصحابه بأرض الحبشة
 وقدم بعد ذلك بسبع سنين ، هذا وقيل من محمد بن إسحاق . وشهد
 معاذ بدرًا وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة فبا أخبرنا به محمد
 ابن عمر عن أيوب بن النعمان عن أبيه عن قومه ، وشهد أيضاً معاذ
 أحدًا والخنق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . أخبرنا محمد بن ١٥
 عمر قال : حدثني معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك : أنّ رسول
 الله ، صلّم ، خلع معاذ بن جبل من ماله لثروائه حين اشتدوا عليه وبغته
 إلى اليمن ، وقال : لعل الله أن يجبرك . قال محمد بن عمر : وذلك في شهر
 ربيع الآخر سنة تسع من الهجرة . أخبرنا يزيد بن هارون وأبو الوليد
 الطيالسي قالا : حدثنا شعبة بن الحجاج عن أبي عون محمد بن عبيد الله ١٥
 عن الحارث بن عمرو الثقفي بن أخى المفيرة قال : حدثنا أصحابنا عن معاذ
 ابن جبل قال : لما بعث رسول الله ، صلّم ، إلى اليمن قال لي : يَم تَقْضِ
 إن عَرَضَ لك قضاء ؟ قال قلت : أقضى بما في كتاب الله ، قال : فإن لم يكن في
 كتاب الله ؟ قلت : أقضى بما قضى به الرسول ، قال : فإن لم يكن فيما قضى به
 الرسول ؟ قال قلت : أجتهد رأيي ولا آلو . قال فضرب صدرى وقال : الحمد لله ٢٠
 الذى وفق رسول الله ، صلّم ، لما يرضى رسول الله . أخبرنا الفضل بن
 دكين قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : كتب رسول الله ، صلّم ،
 إلى أهل اليمن ويحث إليهم معاذًا : إني قد بعثت عليكم من خير أهل
 وإلى عليهم وإلى دينهم . أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعب
 الحارثي قال : حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أنّ معاذ بن جبل ٢٥
 قال : كان آخر ما أوصاني به رسول الله ، صلّم ، حين جعلت رجلاً في الفرز
 أن أحسن خلقك مع الناس . أخبرنا وكيع بن الجراح ، حدثنا الفضل بن
 دكين قالا : حدثنا سعيد بن عبيد الطيالسي عن يثير بن يسار قال : لما بعث

- مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ مُعَلِّمًا - قَالَ : وَكَانَ رَجُلًا أَعْرَجَ - فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي الْيَمَنِ قَبِضَ رَجُلُهُ فَبَسَطَ الْقِسْمَ أَرْجُلَهُمْ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَعُودُوا ، فَإِنِّي إِنَّمَا بَسَطْتُ رَجُلِي فِي الصَّلَاةِ لِأَنِّي اشْتَكَيْتُهَا . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ، صَلَّى ، مَعَاذًا عَلَى الْيَمَنِ فَتَوَفَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ عَمْرٌ عَامِدًا عَلَى الْحِجِّ ، فَجَاءَ مَعَاذٌ إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ رَفِيقٌ وَوَصَفَاهُ عَلَى جِدَّةٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ : يَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لِمَنْ هَؤُلَاءِ الْوُصَفَاءُ ؟ قَالَ : هُمْ لِي ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ هُمْ لَكَ ؟ قَالَ : أَهْلُوا لِي ، قَالَ : أَطِيعُوا وَأَرْسِلْ بِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّ طَيْبُهُمْ لَكَ فَهَمُ لَكَ ، قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَطِيعَكَ فِي هَذَا ، شَيْءٌ أَهْلَسَ لِي أَرْسَلَ بِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَ : قَبِضَتْ لِيَتَهُ ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَابِ مَا أَرَأَيْتَ إِلَّا مُطِيعَكَ ، إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كُنْتُ أَجْرُؤُ أَوْ أَفَادُ - أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا - إِلَى النَّارِ وَأَنْتَ أَخَذَ بِحُجْرَتِي ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ بِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُمْ لَكَ . فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى أَهْلِهِ فَصَفَّوْا خَلْفَهُ يَصَلُّونَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : لِمَنْ تَصَلُّونَ ؟ قَالُوا : لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا ١٥ فَاتَمَّ لَهُ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَسْنَحٍ قَالَ : تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى ، وَعَامِلُهُ عَلَى الْجَنْدِ مَعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ . أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يَحْدُثُ أَنَّ مَعَاذًا كَانَ يَصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ ، صَلَّى ، ثُمَّ يَجِيءُ فَيَوْمُ قَوْمِهِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ - جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى : أَعْلَمُ أَتَى بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ وَقَبِيصَةُ بْنُ عُبَيْةٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ التَّمَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ مَعَاذُ : مَا بَزَقْتُ عَنْ يَمِينِي مِنْذُ أُسْلِمْتُ . أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ : أَنَّ مَعَاذُ بْنَ جَبَلٍ بَزَقَ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَقَالَ : مَا فَعَلْتُ هَذَا مِنْذُ صَحِبْتُ النَّبِيَّ ، صَلَّى .
- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَا

عن محفوظ بن علقمة عن أبيه : أَنَّ معاذ بن جبل دَخِلَ قَبْضَهُ فَمَرَأَى
أَمْرَهُ تَنْظُرَ مِنْ خَرَقٍ فِي الْقَبْضَةِ فَضَرَبَهَا . قَالَ : وَكَانَ مَعَاذٌ بِأَكْلٍ تَقْلَعًا
وَمَعَهُ أَمْرَاتُهُ فَمَرَّ غِلَامٌ لَهُ فَنَافَاكُهُ أَمْرَاتُهُ تَقْلَعَةٌ قَدْ حَضَّتْهَا فَضَرَبَهَا مَعَاذٌ .

- أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَإِذَا قَتْنِي بَرَأَقُ •
الْثَنَائِيَا وَإِذَا نَاسٌ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْتَنْدُوهُ إِلَيْهِ وَصَلَدُوا عَنْ رَأْيِهِ ،
فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا : هَذَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَدَمِ هَجَرَتْ فَوَجَدْتُهُ
قَدْ سَبَقَنِي بِالْتَهْجِيرِ فَوَجَدْتُهُ يَصِلُ ، قَالَ فَانْتَضَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ثُمَّ
جِئْتُهُ مِنْ قَيْسَلِي وَجْهَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ اللَّهُ ، قَالَ
فَقَالَ : اللَّهُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ . قَالَ فَاتَّخَذَ بِحُجُورَةٍ وَدَانِي فَجَلَسَ
إِلَيْهِ وَقَالَ : أَبْيَرُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْ ، يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى :
وَجَبَّتْ رَحْمَتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ .

- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ دَخَلَ
مَسْجِدَ حِمصَ فَإِذَا بِحُلُقَةٍ فِيهِمْ رَجُلٌ آدَمٌ جَمِيلٌ وَضَّاحُ الثَّنَائِيَا ، وَفِي الْقَوْمِ ١٥
مَنْ هُوَ أَسْنَمُنُهُ وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَيْهِ يَسْتَمْعُونَ حَلِيشَهُ ، قَالَ فَسَأَلْتُهُ : مَنْ أَنْتَ ؟
فَقَالَ : أَنَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى
ابْنُ النُّعْمَانِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ مَعَاذُ
ابْنُ جَبَلٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنِهِ خُلُقًا وَأَسْمَحِهِ كَلِمًا
فَادَانًا تَيْنًا كَثِيرًا . فَلَزِمَهُ غَرَمَاؤُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ حَتَّى ٢٥
أَسَادَى غَرَمَاؤُهُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْ ، إِلَى مَعَاذٍ يَدْعُوهُ
فَجَاءَهُ وَمَعَهُ غَرَمَاؤُهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّيْ : رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ ، قَالَ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ وَأَبَى آخَرُونَ ، فَقَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : اصْبِرْ لَهُمْ يَا مَعَاذُ ، قَالَ
فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْ ، مِنْ مَالِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى غَرَمَائِهِ فَاتَّقَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فَأَصَابَهُمْ ٢٥
خَمْسَةُ أَسْبَاحٍ حَقْوَقَهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَغْنَمُ لَنَا ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْ :
خَلُّوْا عَنْهُ فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ . فَانْصَرَفَ مَعَاذُ إِلَى بَنِي سُلَيْمَةَ فَقَالَ لَهُ قَاتِلُ :
يَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَوْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْ ، فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مُعْلِمًا ،

- قال : ما كنتُ لأَسْأَلَهُ . قال : فمكثَ يوماً ثم دعاه رسول الله ، صلّم ، فبعثه إلى اليمن وقال : لعلَّ الله يجبرك ويؤدّي عنك قَيْتَكَ . قال : فخرج معاذ إلى اليمن فلم يزل بها حتى توفّي رسول الله ، صلّم ، ووافي السنة التي حجَّ فيها عمر ابن الخطّاب ، استعمله أبو بكر على الحجّ ، فالتقياً يوم التروية بيّتي فاعتقفا
- وعزّى كلّ واحد منهما صاحبه برسول الله ، صلّم ، ثم أخلفا إلى الأرض يتحدثان ، فرأى عمر عند معاذ غلماناً فقال : ما هؤلاء يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أصبّتهم في وجهي هذا ، قال عمر : من أي وجه ؟ قال : أفعدوا إليّ وأكرمتُ بهم ، فقال عمر : اذكّرهم لأبي بكر . فقال معاذ : ما ذكرى هذا لأبي بكر ! ونام معاذ فرأى في النوم كأنه على شفير النار وعمر أخذ يحجّزته من ورائه بمنعه
- ١٠ أن يقع في النار ، ففزع معاذ فقال : هذا ما أمرني به عمر . فقدم معاذ فذكرهم لأبي بكر فسوّغه أبو بكر ذلك وقضى بقيّة غرامته وقال : إني سمعتُ رسول الله ، صلّم ، يقول : لعلَّ الله يجبرك . أخبرنا عبيد الله بن موسى
- قال : حلّفنا موسى بن عبيدة عن أيّوب بن خالد عن عبد الله بن رافع قال : لئسأ أصيبَ أبو عبيدة بن الجراح في طاعون عَمَواس استخلف معاذ بن
- ١٥ جبل واشتدَّ الوجعُ ، فقال الناس لمعاذ : ادعُ الله يرفعَ عنا هذا الرّجزَ ، قال : إنّه ليس برجز ولكنّه دعوة نبيكم . صلّم ، وموتَ الصّالحين قبلكم وشهادةٌ يختصُّ بها الله من يشاء منكم . أيّها النّاس ، أربح خلال من استطاع أن لا يتركه شيءٌ منهم فلا يدركه . قالوا : وما هي ؟ قال : يأتي زمان يظهر فيه
- الباطل ويصبح الرجل على دين ويمسى على آخر . ويقول الرجل والله ما
- ٢٠ أدرى على ما أنا ، لا يعيشُ على بصيرةٍ ولا يموت على بصيرةٍ ، ويعلّي الرجل المالَ من مال الله على أن يتكلّم بكلام الزّور الذي يُسخط الله . اللهمّ آتِ آلَ معاذ نصيبهم الأوّلَ من هذه الرحمة . فطعن ابنه فقال : كيف تجدانكما ؟
- قال : يا أبانا الحقُّ من ربك فلا تكوننَّ من الممتريين ، قال : وأنا سجداني إن شاء الله من الصّابرين . ثم طعنتِ امرأته فهلكا وطعن هو في إهامه فجعل
- ٢٥ يحسّها بغيه يقول : اللهمّ إنّها صغيرة فبارك فيها فإنّك تبارك في الصّغير حتى هلك . حدّثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن
- شَهْر بن حَوْثَب عن الحارث بن عَميرة الزبيدي قال : إني لجالس عند معاذ بن جبل وهو يموت ، فهو يُتَمنى عليه مَرَّةٌ ويُنْفِق مَرَّةً ، فسمعتَه يقول

- عند إفاقة: اخْتَقَى خَيْفَكَ ، فَوَعَزْتُكَ إِلَى لِأُحْبِكَ . أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرِيُّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُؤَيْلٍ قَالَ : أَخَذَ مَعَاذًا الطَّاعُونَ فِي حَلْفِهِ فَقَالَ : يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَخْتَفِقُنِي وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي أُحْبِكَ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الْوَجْعُ • عامِ عُمَوَّاسَ قَالَ أَصْحَابُ مَعَاذٍ : هَذَا وَجِزٌ قَدْ وَقَعَ ، فَقَالَ مَعَاذٍ : أَنْجَعُ لَكُمْ رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ كَمَلَذَابِ عَذِّبَ اللَّهُ بِهِ قَوْمًا سَخَطَ عَلَيْهِمْ ؟ إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ خَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَا وَشَهَادَةٌ خَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَا ، اللَّهُمَّ أَذْخِلْ عَلَى مَعَاذٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ مِنْ قَبْلِ فِتْنٍ سَتَكُونُ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكْفُرَ الْمَرْءُ بِعَدِ إِسْلَامِهِ ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حِلِّهَا ، ١٠ أَوْ يَظَاهِرَ أَهْلَ الْبَغْيِ ، أَوْ يَقُولَ الرَّجُلُ مَا أُدْرِي عَلَى مَا أَنَا إِنْ مِتُّ أَوْ عَشْتُ أَعْلَى حَقٍّ أَوْ عَلَى بَاطِلٍ . أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمَصٍ فَإِذَا فِيهِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَهْلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِذَا فِيهِمْ شَابٌ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ بِرَأَقِ الثَّنَائِيَا ، ١٥ مَا كَتَّ لَا يَتَكَلَّمُ ، فَإِذَا امْتَرَى الْقَوْمُ فِي شَيْءٍ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ فَسَأَلُوهُ . فَقُلْتُ لَجَلِيسِي : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِيوبُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَوْمِهِ قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَارِجَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالُوا : كَانَ مَعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ رَجُلًا طَوَالًا أَبْيَضَ ، حَسَنَ الثَّقَرِ ، عَظِيمَ الْمَيْنَيْنِ ، مَجْمُوعَ الْحَاجِبِينَ ، ٢٠ جَسَدًا ، قَطَطًا . شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَخَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ بَعْدَ أَنْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَبَوَّكَأَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَتَوَقَّى فِي طَاعُونَ عُمَوَّاسَ بِسَمِّ بَنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَفَّانُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَا : ٢٥ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : رَفَعَ عِيسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ مَعَاذُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :

حللنا مسيد بن أبي عروبة قال : سمعت شهر بن حوشب يقول : قال عمر
ابن الخطاب : لو أدركت معاذ بن جبل فاستظففته فسألت ربي عنه لقلتُ
يا ربي سمعتُ نبيك يقول : إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذ
ابن جبل بين أيديهم قلقة حجير . قال : وكان يقال سلمة يكثر لكثرة
• من شهدها منهم . ثلاثة وأربعون إنساناً .

ومن بنى ذريق بن عامر بن ذريق بن عبد بن حارثة

ابن مالك بن غصب بن جشم بن الخزرج

قيس بن محصن

ابن خالد بن مخلد بن عامر بن ذريق ، وأمه أنيسة بنت قيس بن
١٠ زيد بن خلعة بن عامر بن ذريق ، هكذا قال محمد بن إسحاق وأبو
معشر ومحمد بن عمر : قيس بن محصن ، وقال عبد الله بن محمد بن
عصارة الأنصاري : هو قيس بن جضم . وكان لقيس من الولد أم سعد
بنت قيس ، وأما خولة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن
ذريق . وشهد قيس بدرًا وأحُدًا ، وتوفي وله عقب ببغية .

الحارث بن قيس

١٥

ابن خالد بن مخلد بن عامر بن ذريق ، ويكنى أبا خالد ، وأمه كبشة
بنت الفاكه بن زيد بن خلعة بن عامر بن ذريق . وكان للحارث بن
قيس من الولد مخلد وخالد وخلعة ، وأمه أنيسة بنت نسر بن الفاكه
ابن زيد بن خلعة بن عامر بن ذريق . وقال الواقدي : نسر وحسنه .
٢٥ وشهد الحارث بن قيس العبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ،
وشهد بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلعم ، وشهد
اليامة مع خالد بن الوليد ، فأصابه يومئذ جرح فأنزل الجرح ثم انتفض
به في خلافة عمر بن الخطاب فمات ، فهو يعد بمن شهد اليامة ، وليس
له عقب .

جبر بن إياس

ابن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق ، هكذا قال موسى بن حنيفة
ومحمد بن إسحاق وأبو مشر ومحمد بن عمر : جبر بن إياس ، وقال عبد
الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : هو جبر بن إياس . شهد بدرًا وأحُدًا
وتوفي وليس له عقب .

أبو عبادة

واسمه سعد بن عثمان بن خثيلة بن مخلد بن عامر بن زريق ، وأمه
هند بنت العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج ،
وكان لأبي عبادة من الولد : عبادة وأمه سُنبلة بنت ماعص بن قيس بن
خثيلة بن عامر بن زريق ، وفروة وأمه أم خالد بن عمرو بن وَذاعة بن ١٠
عبيد بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج ، وعبد الله وأمه أنيسة بنت
بشر بن يزيد بن زيد بن حمزة بن خثيلة بن عامر بن زريق ، وعبد
الله الأصغر وأمه أم ولد ، وعقبه وأمه أم ولد ، وميمونة وأمه جُنَيْبة بنت
مُرَرَّى بن مَماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل
ابن جُهم . شهد بدرًا وأحُدًا وتوفي وله عقب بالمدينة . وأخوه ١٥

عقبه بن عثمان

ابن خثيلة بن مخلد بن عامر بن زريق ، وأمه أم جميل بنت قُتَيْبة
ابن عامر بن خثيلة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة .
شهد بدرًا وأحُدًا ، وليس له عقب .

٢٠

مستقيم بن جبر

ابن خثيلة بن مخلد بن عامر بن زريق ، ويكنى أبا سَبيح ، وأمه من
أشجع . يقال إنه أول الأنصار ، أسلم هو وأسمد بن زُرارة أبو أمية ، وكانا
خرجوا إلى مكة يتنافران فسمعا بالنبي ، صلّم . فأتياه فأسلما ورجعا إلى
المدينة . وشهد ذُكُوان العَبَتَيْن جميعًا في رويتهما جميعًا ، وكان قد لحق

يرسلون الله ، صلّم ، عكة فقام معه حتى هاجر معه إلى المدينة فكان مهاجريا
أفصلوا . وشهد بدرا وأحفا وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله أبو الحكم
ابن الأعشى بن شريق بن صلاح بن عمرو بن وقب الثقفي ، لقد عى
بين أبي طالب ، وقى الله عنه ، على أبي الحكم بن الأعشى وهو فارسي ف ضرب
رجله بالسيف حتى قطعها من تحت الفخذ ، ثم طرحه عن فرسه فلفف
عليه ، وذلك في شوال على رأسين وثلاثين شهرا من الهجرة ، وليس
لذكران عقب :

مسعود بن خلف

ابن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق ، وأمه أنيسة بنت قيس بن
١٥ ثعلبة بن عامر بن فهيرة بن بياضة بن الخزرج . وكان لمسعود من الولد
يزيد وحبيبة وأمه القارعة بنت الحباب بن الربيع بن رافع بن مصاوية
ابن عبيد بن الأبر ، وهو غيرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، و عامر
وأمه قيسية بنت عبيد بن الصل بن لؤثان بن حارثة بن عدى بن
زيد من ولد غنم بن جشم بن الخزرج ، شهد مع بدرا ، وكان له
١٥ ولد فافترضوا فلم يبق منهم أحد :

عبد بن قيس

ابن عامر بن خالد بن عامر بن زريق ، وأمه خولة بنت بهر بن ثعلبة
ابن عمرو بن عامر بن زريق . وكان لعبد من الولد عبد الرحمن وأمه أم
ثابتة بنت عبيد بن وقب من أشجع : شهد القبة مع السجين من
٢٠ الأضال في روايتهم جميعا ، وشهد بدرا وأحفا ، وتوفي له عقب :

مسعود بن يزيد

ابن السكاك بن زيد بن خلف بن عامر بن زريق ، هكلا قال موسى بن
عقبة وأبو مطر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن حمزة الأضال :
وقال محمد بن إسحاق وحده : هو مسعود بن يزيد بن السكاك ، وشهد بدرا
٢٥ وأحفا ، وتوفي وليس له عقب :

الفاكه بن نسر

ابن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيْق ، وأُمُّه أَمَامَةُ بنت
عُصَالِد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق ، هكذا قال محمد بن عمر وحده .
الفاكه بن نَسْر ، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر وعبد
الله بن محمد بن عسارة الأنصاري : هو الفاكه بن نسر ، وقال عبد الله بن
محمد بن عسارة : ليس في الأنصار نسر إلا سفيان بن نسر في بني الحارث
ابن الخزرج . وكان للفاكه من الولد ابنتان : أُمُّ عبد الله ورملة وأُمُّهُمَا أُمُّ
النعمان بنت النعمان بن خَلْدَةَ بن عمرو بن أُمَيَّة بن عامر بن بياضة .
وشهد الفاكه بدرًا ، وتوفي وليس له عقب .

١٠

معاذ بن ماعص

ابن قيس بن خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيْق ، وأُمُّه من أشجع . وأخى رسول
الله ، صلِّم ، بين معاذ بن ماعص وسالم مولى أبي حنيفة . أخبرنا محمد بن
عمر قال : حدثنا يونس بن محمد : تفقروا عن معاذ بن رفاعه : أنَّ معاذ
ابن ماعص جُرحَ بيلٍ فمات من جرحه بالمدينة . قال محمد بن عمر :
وليس ذلك عندنا بثبت ، والثبت أَنَّهُ شهد بدرًا وأُحُدًا ويوم بئر معونة ١٥
وقُتِل يومئذٍ شهيدًا في صفٍّ على رأسِ ستَّةِ وثلاثين شهرًا من الهجرة ،
وليس له عقب . وأخوه

عائذ بن ماعص

ابن قيس بن خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيْق ، وأُمُّه من أشجع . وأخى رسول
الله ، صلِّم ، بين عائذ بن ماعص وسُوَيْبِط بن عمرو الغُبَرِيُّ . وشهد عائذ ٢٥
بدرًا وأُحُدًا ويوم بئر معونة ، وقُتِل يومئذٍ شهيدًا . قال ابن سعد : قال محمد
ابن عمر : سمعتُ من يذكر أَنَّهُ لم يُقْتَل يوم بئر معونة ، وإنما الذي
قُتِل يومئذٍ أخوه معاذ بن ماعص ، وأُمُّ عائذ بن ماعص فشهد يوم بئر
معونة والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلِّم ، وشهد يوم البامة مع
خالد بن الوليد ، وقُتِل يومئذٍ شهيدًا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر ٢٥
الصديق ، رضي الله عنه ، وليس له عقب .

مسعود بن سعد

ابن قيس بن خلعة بن عامر بن زريق . وكان له من الولد عامر وأم
قائس وأم مسعد وأم سهل وأم كبدية بنت القاسم بن قيس بن مخلد بن
عامر بن زريق . وشهد مسعود بدرًا وأحُدًا ويوم بئر معونة ، وقُتل يومئذ
• شهيدًا في رواية محمد بن عمر ، وقال عبد الله بن محمد بن حمزة الأنصاري :
قتل مسعود يوم خيبر شهيدًا ، وليس له عقب . وقد انقرض أيضاً ولد قيس
ابن خلعة بن عامر بن زريق فلم يبق منهم أحد .

رفاعة بن وافع

ابن مالك بن النجّلان بن عمرو بن عامر بن زريق ، وأمه أم مالك
١٠ بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الجُبلي .
وكان لرفاعة من الولد عبد الرحمن وأمه أم عبد الرحمن بنت النعمان بن
عمرو بن مالك بن عامر بن النجّلان بن عمرو بن عامر بن زريق ، وعُبيد
وأمه أم ولد ، ومعاذ وأمه أم عبد الله ، وهي سلى بنت معاذ بن الحارث
ابن رفاعة بن الحارث بن سواه بن مالك بن غنم بن مالك بن النجّلان ،
١٥ وعبيد الله والنعمان ورملة وبثينة وأم سعد وأمه أم عبد الله بنت القاسم
ابن عمر بن القاسم بن زيد بن خلعة بن عامر بن زريق ، وأم مسعد
الصغرى وأمه أم ولد ، وكلّهم وأمه أم ولد . وكان أبوه وافع بن مالك أحد
القبائل الاثني عشر . شهد العَبّة مع السبعين من الأنصار ولم يشهد بدرًا ،
٢٥ وشهدا ابنه وافع وخَلاد ابنا وافع ، وشهد رفاعة أيضاً أحُدًا والخندق
والمهاد كُتِبَ مع رسول الله ، صلّم ، وقُتِل في أول خلافة معاوية بن أبي
سفيان ، وله عقب كثير بالمدينة وبغداد :

خلاد بن وافع

ابن مالك بن النجّلان بن عمرو بن عامر بن زريق ، وأمه أم مالك
٢٥ بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الجُبلي . وكان
لخلاد بن وافع من الولد يحيى وأمه أم والمج بنت حبان بن خلعة بن



دار التحرير للطبع والنشر

Bibliotheca Alexandrina



0632795

التمه ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش